السلحفاة

تَنَنَّى ولكنَ بعطفِ حَجرْ ... وتُمعن فى الصدِّ لا عن خَفرْ !
شهدنا فلم نرَ فى المعجباتِ ... كوهنِ السلحفاةِ فَخْمَ الخطر
محجَّبةٌ كالضمير انطوى ... مُخَبَّأةٌ كالضمير استتر
لقد نازلتْ دهرها فاتقى ... مِجنَّ السُّلَحْفَاةِ حتى اقتدر

السيد حسن القاياتى

تَجىءُ السُّلَحْفَاةِ جَوْنُ الظلامِ ... إذا بات آسٍ يُناغى القمر
تَبرَّأ من حِسِّها شتوةً ... وتحيا ربيعاً حياةَ الشجر
مخبَّأةٌ بين شِقَّىْ رحىً ... سوى الرأس إنْ خبَّأته ابتدر
تُقلِّب ناظِرَتَىْ حيَّةٍ ... بدا رأسُها من حِفافَىْ حَجر

يَلِيجُ بها الصَّومُ لاعن هُدًى وتبعد فى البردِ لا عن سفر
اذا طعمتْ فنباتُ النجومِ وإن وردتْ فحياةُ السَّحَر

***

سُلَحْفَاتُنَا ما أحبَّ النجيَّ إذا أقبلت وأرقَّ السمرْ
جمالٌ يُناغِيَ بصمتِ الجمالِ ! متى كلمت وجنةٌ أو حَوَرْ ؟!
بجسمان مُكْفَأَةٍ كالجفانِ تجدُّ السلحفاة سعيَ الأُكر
نهادٍ كمختبل بالقيود إذا هبَّ من سقطات عثر !
كأنَّ سواعدَها الواثباتِ يَدَا سابح يستبيه الخطر!
لأظفارها فى الثرى خطة كعهد الكفيف بخط الإبَر
خُطَى حَذِرٍ سيرُها للنجاة طليعتنا للغيوب الحذَر
تسامت كثيباً إذْ الغافلون فداء السلحفاة كانوا الخفر
هو المجدُ أخلدَ حتى هوى مُساميه أو جَدَّ حتى بهر

***

تبارَك من أنشأ المبدعاتِ دليل القضاء حياة القدر
لدَى العادياتِ مَضاءُ القضاء وفى الواهناتِ أناةُ القدر!

حسن القاياتى

قصيدة ممتازة

تفخر (جمعية أبولو) بقصيدة فريدة تتألف أبياتُها من مجموع العناوين الفنية التى تفضَّل بها على هذه المجلة أحد أعضاء الجمعية حضرة الرسَّام المبدع والأديب الفاضل محمد محسن بدوى افندى بمصلحة الموانى والمنائر بالاسكندرية . فلحضرته نهدى أخلص الشكر والتقدير لمعاونته الفنية القيمة ولغيرته الأدبية الكريمة .

النرجيلة

اهيم بها كما هام (الـ ... يهوديّونَ) بالذهبِ
عـــــلامَ محبتى فيها ... وليس ببـاردِ الشنب ؟
إذا انتسبتْ فنسبتُهـا ... إلى الأعجـام لا العـرب
إلى (كسرى) ، وماذا بعـ ... ـد (كسرى) الفُرْسِ من نسب؟

محمد الأسمر

سليلةُ معشرٍ ظفروا ... من العليـاء بالسبب
عليها تاجُهـا سِمةٌ ... وبرهانٌ على الحسب
مِنَ الجمرِ الذى عبدو ... ه فيما مرّ من حُقب
مُتَوَّجَةٌ برَبِّهِـم ... فيا للتاجِ من عجب !
تَقيهِ به ، وهل مِنَ بَعـ ... ـدِهِ أربٌ لذى أرب ؟!

ويحسبُها مُقبّلُها مزمجرةً من الغضب
وعندى أنها ضحكتْ مُقهقهةً من الطرب
وتصمتُ حين تتركها فيا لله للأدب
ويا أنفاسىَ الحرَّى لأنفاسٍ من اللهب !

محمد الأسمر

على ساحل بورسعيد

على الساحلِ المأهولِ قِفْ بجوارى وشاهدْ بعين النقد سِربَ جَوارى
فواتنُ عنهنَّ الثيابُ تكشّفتْ وكم سوأةٍ للكاسياتِ تُوارى

عبد الله بكرى

عائلُ : للفنّ البديع نماذجٌ ولعقتنى قد صِرْنَ خيرَ عوارى (١)
فلو عُرِضَتْ (فينوسُ) لم تلقَ مُعجباً بها ، ثم لم تظفرْ بغيرِ بَوارِ !

(١) جمع عارية : ما يستعار .

ويقذفهنَّ الموجُ منـــلَ لآلىءٍ ... على الشطِّ منـهُ لم تُصَبْ بدوارِ
فهنَّ كصيد البرِّ ، والبحرُ لم نزلْ ... نطاردهُ دوماً ونحن ضوارى
إذا أنت لامستَ التى تستطيبُها ... نعمتَ ولم تلطمك ذاتُ سُوارِ
تعطَّشْنَ لم يَروين فى البحر غُـلةَ ... وفى وصلِ مَن يهوينَ رىُّ أُوار (١)
أوانسُ لا يحلمن إلاَّ بزيجـةٍ ... وبيتِ نعيمٍ حافلٍ بشَوارِ . . .

عبد الله بكرى

من همومى

مِن هُمـومى فيـكِ ما جَرَّعنى ... وَجَعَ المرْضَى ، وذُلَّ البائسين
رُحْتُ أستشفى ، فما ألفيتُ لى ... مِن دواءٍ ، غيرَ رَدادِ الأنينْ
آهِ ، لولا الحبُّ ياقاتلتى ... عِشْتُ فى الأحيـاء عيشَ الناعمينْ
إنَّ عندى من أحاديثِ الهـوى ... رَوعةَ الدنيـا ، وَسَحْرَ العـالمين
بَيْنَ عَيْنَىَّ ، وَمَـا حَوْلَـهُما ... صُحُفٌ منشـورةٌ للقـارئينَ
يَعْطِفُ السَّطرُ على السَّطرِ كَمَا ... يَعْطِفُ الباكى على الباكى الحزينْ !

* * *

(١) الآوار : العطش ، والشوار : اللباس والزينة .